Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تصديقا لمعتقد المتكلم، ومعتقد المتكلم هو مايعنيه النحاة بما بعد النفى، ولكنه يقول: «إلا أن أكثر العرب على غير هذا، يرون مراعاة اللفظ أولى، لأنه الظاهر المسموع، وبه نطق القرآن، كقوله تعالى: (ألست بربكم؟ قالوا: بلى) ولم يقولوا: نعم.»(١)

ثم ذكر الشواهد على وقوع نعم موقع بلى، وهى التى لم يخرج عنها ابن هشام فى المغنى، عندما ذكر رأى المجيزين لوقوع نعم.

وبعد ذلك تحدَّث عن أثر الاستفهام على أسلوب النفى، حيث لايقع بعده مايقع بعد النفى المجرد، وذكر مسائل خمسا فى ذلك، كما علل لخروج الكلام عن ظاهره، واكتسابه معنى الانكار والتوبيخ، ولم يُحْله على المقام، بل التمس له وجها مقاليا ووصفه بأنه عجب من التعليل عُجابٌ.

٤ ـ أجوبته على ابن قرقول:

تدور أغلب إجاباته حول مشكلات إعرابية وقعت فى الحديث، أما باقيها فيتصل بدلالة بعض الكلمات، أو ببنيتها **(٢)**، وبينها مسألة تتصل بالأنساب **(٣)**، وأخرى عن ترجمة البخارى لبعض الأبواب فى صحيحه **(٤)**، واثنتان عما ورد فى تفسير البخارى وعن إحدى القراءات **(٥)**.

وبهذا يتضح فرقٌ أولى بين موضوع هذه الأجوبة وبين موضوع كتاب ابن مالك: شواهد التوضيح والتصحيح، حيث إنها لم تقتصر على المشكلات النحوية وحدها.

---

(١) ن. م ٤٦.

(٢) ن. م ٥٥، ٦٠

(٣) ن. م ٥٧.

(٤) ن. م ٩٠

(٥) ن. م ١٣٢